

عليه وسلم خضع وقال ابو مصعب كان مالك بن انس لا يحدث
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على وضوء اجلا لا
له وحكى مالك ذلك عن جعفر بن محمد وقال مصعب بن عبد الله كان
مالك بن انس اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع
ويتهيأ ويلبس ثيابا بهر ثم يجتهد قال مصعب فسل عن ذلك فقال انه
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطرف كان اذا ان الناس
مالا خرجت اليهم لبارية فقول لهم يقول لكم الشيخ تهديون
الحديث والسائل فان قالوا السائل خرج اليهم وان قالوا الحديث
دخل مغتسله واغتسل وتطيب ولبس ثيابا جذا ولبس ساجدة و
نعمه ووضع على رأسه رداءه وتلق له منقصة فخرج فجلس عليها
وعليه الخشوع ولا يزال يجع بالعود حتى يفرغ من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غيره ولم يكن يجلس على تلك المنقصة الا اذا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي اوس فيقول مالك في
ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
أحدث به الا متمكنا على طهارته قال وكان يكره ان يحدث في الطريق
او هو قائم او مستجمل وقال احب ان افي حديث رسول الله صلى
عليه وسلم وقال ضمير بن مرة كانوا يكرهون ان يحدثوا على غير وضوء

وغيره

وغيره عن قتادة وكان الامم شرا اذا اراد ان يحدث على غير وضوء
بتمه وكان قتادة لا يحدث الا على طهارته ولا يقبل حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق عنه الناس قلت له
يا ابا عبد الله لقد رأيت اليوم منك عجبا قال نعم انما صبرت اجلا لا
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مهديك مشيت يوما
مع مالك الى العقيق فسألته عن حديث فانتهرني وقال كنت في
عيني اجل من ان تسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نمشي وسأله جرير بن عبد الحميد الفاضل عن حديث وهو قائم فامر
بحبسه فقبل له انه فاض قال الفاضل احق من اذب وذكر ان هشام
ابن الغازي سأل مالك عن حديث وهو واقف ففض به عشرين
سوطا ثم استفق فخره عشرين حديثا فقال هشام وديت لوزان في
سياسة ابي زيد حديثا قال عبد الله بن صالح كان مالك والبيت
لا يكتبان الحديث الا وهما طاهران **فصل** ومن توفقه صلى الله
عليه وسلم وجره برآله وذريته وامهات المؤمنين ازواجه كما خص
عليه السلام وسلكه السلف الصالح رضى الله عنهم قال الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البين الاية وقال تعالى
وازواجه امهاتهم اخبرنا الشيخ ابو محمد بن محمد بن عبد الله بن بكارة

195

Copyright © King Saud University